(446) العانة، وتقليم الاظفار، ونتف الابطين والاستنجاء. وفي احدى الروايتين عن ابن عباس أنه ابتلاه من شرائع الاسلام بثلاثين شيئا عشرة منها في براءة " التائبون العابدون الحامدون. إلى اخرها " وعشرة في الاحزاب: " ان المسلمين والمسلمات إلى اخرها " وعشرة في سورة المؤمنين: إلى قوله " والذين هم على صلاتهم يحافظون " وعشرة في سأل سائل إلى قوله: " والذين هم على صلاتهم يحافظون " فجعلها اربعين سهما وفي رواية ثالثة عن ابن عباس انه امره بمناسك الحج: الوقوف بعرفة والطواف والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار (1) والافاضه. قال الحسن: ابتلاه ا بالكوكب وبالقمر وبالشمس، وبالختان وبذبح انبه، وبالنار، وبالهجرة وكلهن وفى فيهن. وقال مجاهد: ابتلاه ا بالآيات التي بعدها وهي " اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين " وقال الجبائي: أراد بذلك كلما كلفه (2) من طاعاته العقيلة والشرعية. وقوله: (فاتمهن) معناه وفى بهن على قول الحسن وقال قتادة والربيع: عمل بهن، فاتمهن. وقال البلخي: الضمير في اتمهن راجع إلى ا. وهو اختيار الحسين بن علي المغربي. قال البلخي: الكلمات هي الامامة على ما قال مجاهد. قال: لان الكلام متصل، ولم يفصل بين قوله: " اني جاعلك للناس اماما " وبين ما تقدمه بواو، فاتمهن ا بان اوجب بها الامامة له بطاعته، واضطلاعه، ومنع ان ينال العهد الظالمين من ذريته، واخبره بان منهم ظالما فرضي به وأطاعه وكل ذلك ابتلاء واختبار. اللغة: والتمام والكمال والوفاء نظائر. وضد التمام النقصان. يقال: تم تماما، وأتم إتماما. واستتم استتماما. وتمم تتميما وتتمة. وتتمة كل شئ: ما يكون تمامه بغايته كقولك: هذه الدراهم تمام هذه المأة. وتتمة هذه المأة. التم: الشئ التمام. تقول جعلته لك تماما

_____ " 1 " ورمي الجمار ساقطة من المطبوعة " 2 " كلفه ساقطة من المطبوعة. (*)